

— أنا لا .. جعان الأول .

(يركع أحمد أمامه .. يمسك بوجهه بين يديه .. يقبله
أمي حنان)

— وجه برىء .. نظيف .. ومشرق

— وأنت تعرف خالي ؟

— ضروري كنت أعرفه .

(يفرح الطفل .. يقفز فرحا .. يتجه إلى أمه ..
ينادي عليها بلهفة .. يتبعه أحمد ..)

— أمي .. أمي .. يعرف خالي .. يعرف خالي .

(الأم كأنها تفتيق من كابوس .. تبدو غير مصدقة ..)

— صحيح ؟ .. هو مات بجد ؟ دلني عليه تكسب .. ده أنا
خارجة من بلدنا من الصبح لفيت عليه لما دخت ..

— أوعدك ندور عليه بس نفكر الأول .. نعمل إيه .. وكل
مشكلة لها حل .. الولد يأكل أولا .. خد اشترى سميط من هناك
.. وتعال بسرعة .

(يحضسر التماثيل .. يضعها جانبا .. ويجلس على
الأرض)

— مين ده يا ابني ؟

— رضا قال انه يشبه خاله ..

— صحيح .. أنت تعرفه ؟ ..

— يعني لكن أدور عليه ..